تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في دعم البحث العلمي وتحسين الإنتاجية الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل

وضحى شبيب علي العتيبي
أستاذ المناهج وتقنيات التعليم المشارك
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية، جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

الملخص

أصبح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكتابة الأكاديمية مطلبًا ضروريًا؛ لرفع جودة الأبحاث، وتوفير الوقت والجهد، وزيادة الإنتاجية. وهدف البحث إلى التعرُّف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة حائل لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تُسهم في تطوير الكتابة الأكاديمية للأبحاث العلمية، والكشف عن مُعوّقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تُسهم في تطوير الكتابةِ الأكاديميةِ للأبحاث العلمية لدى طلبة الدراسات العُليا بجامعة حائل، واستخدم البحث المنهج الوصفيّ المسحيّ، وتمثَّلت أداة الدراسة في الاستبانة التي طُبّقت على عينةٍ من طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل وعددهم (352) طالبةً، وأسفرت النتائج عن أن درجة استخدام الطالبات لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية جاءت متوسطةً، وأنَّ درجة المعوّقات كانت مرتفعة، وأبرز المعوّقات تمثل في عدم وجود الأدلة الإرشادية، وضعف المستوى التقنيّ والرقميّ للطالبات، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في جميع أبعاد الاستبانة، والاستبانة ككل تبعًا للتخصص (علميّ/أدبيّ)، وظهرت فروق دالة إحصائيًا في محور استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ لصالح الطالبات اللاتي حضرنَ من 4 إلى 6 دورات مقارنة بمن حضرن (3 دورات فأقل أو أكثر من 7 دورات)، وبينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في محور المعوّقات، أو الاستبانة ككل تبعًا لعدد الدورات؛ مما يعكس أن المعوّقات تظل مشتركة بين جميع الطالبات بغض النظر عن مستوى التدريب التقنيّ. وقد أوصى البحث بإعداد برامج تدريبية متخصصة؛ لتعزيز مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ مثل: روبوتات الدردشة.

الكلمات المفتاحية: *تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الكتابة الأكاديمية، الأبحاث العلمية.*

المقدمة

في ظل الانفجار المعرفيّ، والتطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، برزت أهمية توظيف المستحدثات التقنية في التعليم؛ لما لها من دورٍ في تسهيل الحصول على المعلومات وإنتاج المعرفة؛ مما شجع على استثمار الأنظمة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية والبحث العلميّ. ويُعد الذكاء الاصطناعيّ من أبرز هذه التقنيات؛ إذ أصبح من الضروريّ دمجه في العملية التعليمية والبحثية بما يواكب التَّحول الرقميّ لبيئات التعلم (محمود، 2023). والذكاء الاصطناعيّ هو أنظمةٌ أو أجهزةٌ قادرةٌ على التفكير المتقدم، وتحليل البيانات بدقةٍ، مع المرونة، وسرعة الاستجابة، ودعم اتّخاذ القرارات (أبو النصر، 2020؛ ساعي، 2024). وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا به عبر إنشاء الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعيّ «سدايا» لدعم رؤية 2030، وتوظيفه في مختلف القطاعات، ومنها الجامعات (آل داود والفهيد، 2025). حيث تشمل تطبيقاته التعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، والرؤية الحاسوبية (Russell & Norvig, 2020)، وقد أثبتت فعاليتها في التعليم (Malik et al., 2019). وأوصى باحثون بضرورة تبني الجامعات استراتيجيات لتوظيفها في التعليم والبحث العلمي (الفيفي والدلالعة، 2022)، خاصة مع التزايد الكبير في حجم البيانات التي يتعامل معها الباحثون، مما يتطلب الاستفادة منها في جميع مراحل البحث وفق الضوابط العلمية (السفياني، 2024).

* تم استلام البحث في ديسمبر 2025، وقبل للنشر في يناير 2026، وتم نشره إلكترونيًا في يناير 2026.
(معرف الوثائق الرقمي): DOI: 10.21608/aja.2026.453787.2014

وتُعد الكتابة الأكاديمية عنصرًا محوريًا في البحث العلميّ؛ إذ تتطلب توليد الأفكار، وتنظيم الجُمل، ودعمها بالأدلة، وهي أداةٌ لتطوير التفكير النقديّ (محمود، 2021). وتساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تحسينها من خلال جمع البيانات، وتوليد المحتوى، وصياغة الفرضيات، وإعادة الصياغة، والتدقيق، وتحليل البيانات (رمضان، 2024). وقد أكدَّت دراسات عدة على أهميتها في دعم البحث العلمي، وتحسين مهارات الكتابة الأكاديمية (الصياد والسالم، 2023؛ أحمد وحسين، 2023؛ زعابطة وسباغ، 2023؛ الغامدي والفراني، 2024). وعليه أصبح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكتابة الأكاديمية مطلبًا ضروريًا؛ لرفع جودة الأبحاث، وتوفير الوقت والجهد، وزيادة الإنتاجية.

مشكلة البحث

نظرًا للتطور التكنولوجي والمعرفي، وأهمية الأبحاث المتميزة في رفع تصنيفات الجامعات، برزت الحاجة إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية للأبحاث العلمية. وقد أوصت دراسات عدة بأهمية ذلك، مثل دراسة الهذلول (2025)، ودراسة الغامدي والفراني (2024)، ودراسة الشهراني (2025)، وأكدت دراسات الصياد والسالم (2023) على توجيه الطلاب نحو استخدامها في البحث العلمي. كما أوصت مؤتمرات علمية عدة، منها المؤتمر الدولي الخامس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الرقمي (2025)، وأوصى مؤتمر استشراف مستقبل التعليم في عصر الذكاء الاصطناعيّ (2025) بضرورة توظيف هذه التطبيقات في دعم البحث العلميّ الكميّ والنوعيّ، ورفع مستوى الإنتاج العلمي>

وعليه تتمثل مشكلة البحث في: ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية: -

1- ما درجة استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تُسهم في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية؟
2- ما معوّقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تُسهم في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة حائل؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تُسهم في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية تعزى إلى متغيرات الدراسة (التخصص، والدورات التدريبية في التقنية)؟

أهداف البحث

- الكشف عن درجة استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تُسهم في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية بجامعة حائل.
- التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تُسهم في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية تعزى إلى متغيرات الدراسة (التخصص، والدورات التدريبية في التقنية)

أهمية البحث

الأهمية العلمية

- الإثراء العلميّ للأبحاث العلمية والتربوية والدراسات المتعمقة فيما يتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، ودورها في تطوير الكتابة الأكاديمية للأبحاث العلمية، ودعم العملية التعليمية في التعليم الجامعي.
- تسليط الضوء على أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية.

الأهمية التطبيقية

- تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وتلبية الأهداف الاستراتيجية للتعليم في ضوء التحول الرقميّ.
- الإسهام في معرفة أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تُسهّل الكتابة الأكاديمية، وتدعم الأبحاث العلمية.
- الوقوف على معوّقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في البحث العلميّ، وتطوير استخدامها.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحاليّ على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل.
- الحدود البشرية: اقتصر على طالبات الدراسات العُليا بجميع برامج الماجستير بجامعة حائل.
- الحدود الزمنية: طُبق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1447هـ- 2025م.
- الحدود المكانية: طبق هذا البحث بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث

تطبيقات الذكاء الاصطناعي: تُعرفها Ocaña-Fernández et al., (2019)، بأنها «أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادة الذكاء البشري؛ مثل الإدراك، والاستدلال، والتعلُّم، واتّخاذ القرار، كما يمكنها تحليل البيانات وعمل تنبؤات وقرارات بناء على هذا التحليل» (ص 555).

وتُعرف تطبيقات الذكاء الاصطناعي إجرائيًا بأنها مجموعة من الأدوات التي تعتمد على الخوارزميات؛ لتوليد النصوص، وتلخيصها والترجمة، والإجابة عن الأسئلة البحثية، والتحليل الإحصائي لأدوات جمع المعلومات، واستخراج النتائج واستخلاصها، باستخدام مجموعة من التطبيقات، ومنها روبوتات الدردشة التفاعلية (Chatbot)، وتلخيص النصوص (Summarize Texts)، وتطبيق استخلاص النتائج (Consensus)؛ مما يساعد طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل على تحسين دقة النتائج، وسرعة الوصول إلى المعلومات، وتحسين مهارات البحث العلمي لديهن.

الكتابة الأكاديمية: عرَّفها الحربي والهذلي (2024) «بأنها أحد أنواع الكتابة العلمية التي تهدف لتقديم الأفكار أو الدراسات العلمية بطريقةٍ منظمةٍ ومنهجيةٍ وفقًا لمعايير علمية محددة تستخدم في الأوساط الأكاديمية التعليمية في الجامعات، تعتمد على الأسلوب الواضح والدقيق والموضوعي للكتابة، وتهتم بالتوثيق للمصادر العلمية، من خلال تنظيم الأفكار بشكل منهجي ومتسلسل وعرض الأفكار وتحليلها وربطها ونقدها وفق أصول علمية منظمة» (ص78).

وتُعرّف الكتابة الأكاديمية إجرائيًا بأنها نوعٌ من الكتابة العلمية الذي يوضح قدرة طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل على كتابة المقالات العلمية، والتقارير العلمية، والأبحاث العلمية، والتلخيص بشكلٍ صحيحٍ وفق معايير محددة هي (بناء النص وتنظيمية، وترتيب الأفكار وترابطها، والأسلوب، ودقة الصياغة الإملائية والنحوية، والاقتباس والأمانة العلمية، والإخراج الفني).

البحث العلمي: عرف عبيدات وآخرون (2021) البحث العلمي بأنه «مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الباحث مستخدمًا الأسلوب العلميّ وقواعد الطريقة العلمية، في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته، واكتشاف ظواهرها، وتحديد العلاقات بين الظواهر» (ص15).

ويعرّف البحث العلمي إجرائيًا بأنه الخطوات المنظمة، والقواعد العلمية التي تقوم بها طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل؛ لدراسة الظواهر، وإنشاء مفاهيم جديدة، وجمع البيانات وتحليلها باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ؛ بهدف تطوير الكتابة الأكاديمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الذكاء الاصطناعي

تعددت تعريفات الذكاء الاصطناعيّ لدى الخبراء والباحثين، وذلك حسب اهتمامهم وتوجهاتهم فقد عرّفه جوينر (Joiner, 2018) بأنه «هو تطوير أنظمة الحاسب الآلي القادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة الذكاء البشريّ؛ مثل الإدراك البصري، والتعرّف على الكلام، واتّخاذ القرار، والترجمة بين اللغات» (ص3). في حين عرّفت الهيئة السعودية للبيانات، والذكاء الاصطناعي (SDAIA, 2024) تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ بأنها «أنظمة تستخدم تقنيات قادرة على عمل تنبؤات، أو توليد محتوى، أو تقديم توصيات، أو اتّخاذ قرارات بمستوياتٍ مُتفاوتةٍ من التّحكم الذاتيّ» (ص8).

ويتضح مما سبق أن الذكاء الاصطناعيّ وتطبيقاته المتنوعة تُمثل التقنية المتطورة، والتي يمكننا توظيفها في كتابة الأبحاث العلمية؛ حيث إن كل تطبيقٍ من تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ يُسهم في إنجاز خطوةٍ من خطوات البحث العلمي، وتحسين الكتابة الأكاديمية بجودة عالية.

أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية

أشار محمد وآخرون (2023) والقحطاني (2023) إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزز قدرات الباحثين، وتوجه مسارات أبحاثهم عبر تحليل المشكلات بدقةٍ، وتساعد في توليد المحتوى الأكاديميّ، واستخراج المعرفة من النصوص وتحليل البيانات. كما أكّد آل داود والفهيد (2025) أنها ترفع دقة النتائج من خلال معالجة البيانات وتصنيفها دون تحيزٍ؛ مما يوفر نتائج موثوقة وتوصيات مناسبة، وعليه فإن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في البحث العلمي يعزز قدرات الباحثين، ويُسهم في تطوير الأفكار وتحقيق فهم وتحليل أعمق للمشكلات البحثية.

تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية

تتعدد تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تساعد الباحث في الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية حيث أشار لها زعابطة وسباغ (2023)، والصبحي (2020)، ورمضان (2024) وهي كالتالي:

أولاً- تطبيقات تساعد الباحث على البحث والتقصي:

1- **ChatGPT:** نموذج لغة ذكي لتوليد النصوص، تحليل البيانات، الترجمة، البحث، والإجابة عن الأسئلة عبر محادثة تفاعليّة.
2- **Book about:** محرك بحث للكتب يعتمد على المفهوم، أو الفكرة بدل الكلمات المفتاحية، مع تقديم اقتراحات لكتب ذات صلة.

ثانيًا- تطبيقات تساعد الباحث في بناء الأفكار البحثية، وصياغة التساؤلات والفروض البحثية:

1- **Consensus:** محرك بحث يعتمد على الذكاء الاصطناعيّ لاستخراج المعلومات من أحدث الأبحاث وتلخيصها، مما يوفر الوقت والجهد.
2- **Yip pity:** أداة لتحويل النصوص إلى سلسلة من الأسئلة والأجوبة القابلة للاستخدام في البطاقات التعليمية.

ثالثًا- تطبيقات تساعد الباحث في الدراسات السابقة، والإطار النظريّ:

1- **Rabbit:** أداة لاستكشاف الأوراق البحثية والمؤلفين، مع تنبيهات عند نشر أبحاث مرتبطة، والوصول إلى قواعد بيانات متنوعة مجانًا مع الحفاظ على الخصوصية.
2- **Summarize Texts:** أداة لتلخيص النصوص والمقالات الطويلة بدقة وسرعة، واستخلاص أهم المعلومات اعتمادًا على خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

رابعًا- تطبيقات تساعد الباحث في الكتابة، والتحرير، والترجمة

1- **Neuropil:** نظام تدقيق لغوي وإملائي آلي يدعم أكثر من 30 لغة، مع تصحيح نحوي وتقني.
2- **Translator Universal Speech:** أداة للترجمة السريعة والدقيقة للنصوص والمصطلحات العلمية.

خامسًا- تطبيقات تساعد الباحث في إنشاء الجداول وتحليل البيانات، وتصميم الاستبانات، وإدارة المراجع

1- **Genius Review:** أداة لبناء الاستبانات بسرعةٍ، وتحليل البيانات، وجمع الآراء بكفاءة.
2- **Mendeley:** برنامج لإدارة المراجع والمصادر، يجمع وينظم الأبحاث؛ ليسهل الرجوع إليها في أثناء الكتابة العلمية.

الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية

تُعتبر الكتابة الأكاديمية ركيزةً أساسيةً في البحث العلميّ، ومن أهم مهارات التواصل اللغويّ التي تتطلب قدراتٍ كثيرةً ومتنوعةً، منها وضوح الفكرة، ودقة اختيار الكلمات والعبارات، مع مراعاة التنظيم والبناء اللغويّ (سالم وآخرون، 2024)، كما ذكر الأحول (2015) أن الكتابة الأكاديمية وسيلة المتعلم للتعبير عمّا لديه من معرفةٍ ومعلوماتٍ في مجال تخصصه، ومن أمثلتها كتابة الأبحاث العلمية، والتقارير العلمية، وغيرها من التكليفات والأداءات والمواقف العلمية التي تتطلب من

المتعلم إظهار ما لديه من علمٍ ومعرفةٍ. ومما سبق يتضح أن الكتابة الأكاديمية هي التي تهدف إلى تقديم الأفكار أو الأبحاث العلمية بطريقةٍ منظمةٍ ومنهجيةٍ حسب معايير علمية محددة، وتعتمد على الأساليب الواضحة والدقيقة والموضوعية للكتابة، وتنظيم الأفكار بطريقةٍ منهجيةٍ، وتحليل البيانات بشكلٍ علميّ مُنظّم، وتوثيق المصادر بطريقةٍ صحيحةٍ.

مهارات الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية

أوضح نوركامتو وبرياندوكو (Nurkamto & Prihandoko, 2022) أن الكتابة الأكاديمية تتضمن مجموعة من المهارات، والتي تنقسم إلى التالي:

1- **المهارات المرتبطة بعناصر البحث العلميّ:** وهي تشمل التمكُّن من كتابة المقدمة، وتحديد الأهداف، والقدرة على مراجعة الدراسات السابقة، وربطها بالبحث الحاليّ، والكفاءة في شرح طُرق البحث المستخدمة بطريقةٍ منطقيةٍ، والتمكُّن من تحليل نتائج البحث وتفسيرها بطريقةٍ صحيحةٍ ومقنعةٍ، والكفاءة في كتابة الاستنتاجات والتوصيات بناءً على نتائج البحث.

2- **المهارات الأدائية الكتابية: وهي** تشمل القدرة على تنظيم الأفكار وترتيبها منطقيًا، والكفاءة في استخدام الأفعال والمفردات المناسبة، والبناء النحويّ السليم، وضمان النزاهة الأكاديمية، والاستخدام الصحيح للاستشهادات والمراجع، والتحقق من التدقيق اللغويّ والإملائيّ.

أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لطالبات الدراسات العليا

عرفت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (2023) أخلاقيات الذكاء الاصطناعي بأنها «مجموعة من القيم والمبادئ والأساليب لتوجيه السلوك الأخلاقي في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها» (ص2)، وهذا يتطلب معرفة طالبات الدراسات العليا مجموعة من المبادئ لتوجيه السلوك الأخلاقي عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكتابة الأكاديمية، ومنها مبدأ النزاهة والانصاف الذي يعتبر متطلباً عند تصميم وتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي للحد من التحيزات التي تنشأ من البيانات من خلال خطط تتناسب مع القيم الإسلامية، ويؤكد مبدأ الخصوصية والأمن على تطوير أنظمة حماية البيانات الشخصية للأفراد ، وتطبيق معايير الأمن السيبراني، كما يؤكد مبدأ الإنسانية على ضرورة بناء أنظمة تحت منهج يحقق العدالة ، وفي إطار أخلاقي يحترم حقوق الانسان والقيم الثقافية ، ويشدد مبدأ الموثوقية والسلامة على ضرورة ضمان التزام أنظمة الذكاء بالمواصفات اللازمة، و يعتبر مبدأ الشفافية والقابلية للتفسير عنصرًا اساسيًا لبناء الثقة في أنظمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي؛ لذا من الضروري بناء أنظمة الذكاء الاصطناعي بدقة عالية ، ويقوم مبدأ المساءلة والمسؤولية على تحميل مصممي ومطوري أنظمة الذكاء الاصطناعي المسؤولية الأخلاقية عن القرارات والأثار التي قد يترتب عليها أضرار وأخطار تمس الأفراد والمجتمع (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي ، 2023). ومما سبق يتضح أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكتابة الأكاديمية يتطلب استخدامه بطريقة تتوافق مع أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وتحمي حقوق الأنسان، وتقلل المخاطر وتجنب الأثار السلبية المحتملة لجميع الباحثين.

معوّقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية

تتعدد معوّقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية، كما أوضحها الصياد والسالم (2023)، آل داود والفهيد (2025) ومن أهمها التالي:

- قلة وعي الباحثين بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في البحث العلميّ، والتكلفة المالية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- عدم توافر أنظمة آمنه توفر السرية والأمان الخاص بمعلومات الأفراد عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، وكذلك عدم وجود أدلةٍ إرشاديةٍ لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في مهارات الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية.
- عدم توافر الدورات التدريبية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، وعدم توافر الوقت الكافي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في البحث العلمي.
- ضعف المستوى التقني والرقمي لطلبة الدراسات العليا، وضعف الدعم الفني لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في مهارات البحث العلميّ.

الدراسات السابقة

أولاً - دراسات تناولت دور تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية

دراسة الهذلول (2025)، وهدفت إلى معرفة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أُخرى بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، استخدم المنهج شبه التجريبي، وأداة البحث تمثَّلت في اختبار لقياس مهارات الكتابة الأكاديمية، وبلغت عينة البحث (33) متعلمًا، وأسفرت النتائج عن ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($p\leq0.000$) بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبليّ والبعديّ لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لصالح القياس البعدي.

دراسة الغامدي والفراني (2024)، وتناولت وجهات نظر طالبات معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها حول استخدام تطبيق قائم على الذكاء الاصطناعيّ (قلم) لتحسين الكتابة الأكاديمية، استُخدم المنهج الوصفي لعينة مكوّنةٍ من (23) طالبة، وتمثّلت الأداة في الاستبانة، حيث أشارت النتائج إلى سهولة استخدام التطبيق من الناحية الفنية، وتنظيم المعلومات، كذلك تحسنت الكتابة الأكاديمية في التدقيق النحويّ والإملائيّ.

دراسة تشين (Chen, 2023)، وهدفت إلى معرفة آلية عمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير وتسريع الكتابة الأكاديمية، استخدمت المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، وكشفت الدراسة أنه لايزال استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة الوراق العلمية ضعيف وغير أخلاقي، وأن المحتوى الذي تم إنشاؤه غير قادر على توفير مصادر الاستشهاد الصحيحة.

دراسة تزاي (Zhai, 2022)، وهدفت إلى التعرف على قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) على كتابة مقالات علمية بدقة وفق المعايير الأكاديمية، وأظهرت النتائج قدرة (Chat GPT) على إنتاج ورقة بحثية دقيقة في وقت قصير، وأكدت الدراسة ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأدوات مساعدة في التعليم وكتابة المقالات الأكاديمية.

ثانيًا - دراسات تناولت دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات البحث العلمي

دراسة الشهراني (2025)، حول واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ في تنمية مهارات البحث العلمي: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بأقسام المناهج وطُرق التدريس بالجامعات السعودية. استخدم المنهج الوصفيّ المسحيّ، وإعداد استبانة تمَّ تطبيقها على عينةٍ تكوّنت من (74) باحثًا وباحثةً، وأسفرت النتائج عن درجة استخدامٍ ضعيفةٍ لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تنمية مهارات البحث العلميّ، بالإضافة إلى درجةٍ عاليةٍ لمعوّقات الاستخدام، وعدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى ($\alpha=0.05$) في متوسطات درجات عينة البحث حول واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى لمتغيري (النوع، ومرحلة الدراسات العليا).

دراسة آل داود والفهيد (2025)، وهدفت إلى معرفة واقع استخدام الباحثين في المناهج، وطُرق تدريس العلوم الشرعية لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في بحوثهم الإجرائية، والتحديات التي تواجههم. استخدم المنهج الوصفيّ المسحيّ، وأداة الاستبانة على (76) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، و(68) طالبًا من طلاب الدراسات العليا في المناهج، وطرق تدريس العلوم الشرعية، وأثبتت النتائج أن استخدام الباحثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في بحوثهم الإجرائية جاء بدرجةٍ منخفضةٍ بمتوسط حسابي (1.65)، ووافق أفراد العينة بدرجةٍ عاليةٍ على التحديات التي تواجه الباحثين في أثناء استخدامهم تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في بحوثهم الإجرائية، وبمتوسطٍ حسابيّ (2.40).

دراسة ماكغراث وآخرون (McGrath et al., 2023)، وهدفت إلى التعرُّف على تصورات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لاستخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي دراسة فلسفية تجريبية، حيث اعتمدت على المنهج الوصفيّ المسحيّ، واستخدمت الاستبانة، وتمثَّلت عينة الدراسة في (194) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في إحدى الجامعات السويدية، وكشفت النتائج عن وجود عددٍ من المعوّقات، ومنها نقص معرفة أعضاء هيئة التدريس بتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، والمواد اللازمة للتعامل مع الذكاء الاصطناعيّ في ممارسات التدريس.

دراسة تيتكو ديلينا وآخرون (Titko Delena et al., 2023)، وهدفت إلى معرفة موقف أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي للأغراض الأكاديمية والبحث العلمي ، واستخدم المنهج الوصفي المسحي ، وأداة الدراسة الاستبيان ، وتمثلت العينة في أعضاء هيئة التدريس في (10) دول أوروبية، وتوصلت

الدراسة إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس على أهمية وجود دليل إرشادي ولوائح تتعلق بالذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي، وإيجابية أعضاء هيئة التدريس بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي للباحثين.

التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحاليّة

اتضح من العرض السابق للأدبيات السابقة ما يلي:

- تنوعت أهدافها بين دراسة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ على تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية، وتسريعها، ودورها في البحث العلمي، إضافة إلى مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدامها، كما أن أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفيّ المسحي باستثناء دراسة الهذلول (2025) التي استخدمت المنهج شبه التجريبيّ، و اختلفت عينات الدراسات بين أعضاء هيئة تدريس، ومتعلمين، ووثائق، بينما توافقت الدراسة الحاليّة مع دراسة الشهراني (2025) في استهداف طلبة الدراسات العليا، و معظم الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة، باستثناء الهذلول (2025) التي استخدمت الاختبار،
- الاستفادة من الدراسات السابقة كانت في صياغة مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وتصميم أداتها؛ لبحث دور تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل.

إجراءات البحث

منهج البحث: تمَّ استخدام المنهج الوصفيّ التحليليّ؛ لكونه أنسب مناهج البحث العلمي لموضوع البحث الحالي، وحيث إن المنهج الوصفيّ يعتمد على وصف الواقع وصفًا دقيقًا، ويعبر عنه كميًا لتوضيح مقداره، أو كيفيًا لبيان خصائصه (عبيدات وآخرون، 2014).

مجتمع وعينة البحث: تكوَّن مجتمع البحث من جميع طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل في الفصل الدراسيّ الأول 1447هـ، أما عينة البحث، فهي جميع مجتمع الدراسة، والمتمثل في جميع طالبات الدراسات العلياء بجامعة حائل وعددهم (352) طالبةً من طالبات الدراسات العليا لدرجة الماجستير من جميع البرامج في جامعة حائل، ويوضح جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات التالية: التخصص، وعدد الدورات التدريبية في مجال التقنية).

أظهرت النتائج في جدول (1) أن غالبية العينة من التخصصات الأدبية (64%) مقابل 36% من التخصصات العلمية، مما يعكس هيمنة البرامج الأدبية، أو اهتمام طالباتها بالذكاء الاصطناعيّ في الكتابة الأكاديمية، و أغلب الطالبات شاركن في ≥ 3 دورات تقنية (67.4%)، بينما 26.9% حضرن 4-6 دورات، و5.7% فقط أكثر من 7 دورات؛ مما يدل على محدودية التدريب التقني المتقدم، وعند دمج المتغيرين، يتضح أن معظم طالبات التخصصات الأدبية يمتلكن خبرةً تقنيةً محدودةً، مما يفسر بعض تحديات استخدام الذكاء الاصطناعيّ، ويبرز الحاجة إلى زيادة التدريب الموجه لهذه الفئة.

جدول رقم (1)

التوزيع الوصفي لعينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي، وعدد الدورات التدريبية في التقنية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيحة	النسبة التراكمية
التخصص الأكاديمي	أدبي	224	%64.00	%64.00	%64.00
	علمي	126	%36.00	%36.00	%100.00
عدد الدورات التدريبية في التقنية	من 3 دورات فأقل	236	%67.40	%67.40	%67.40
	من 4 إلى 6 دورات	94	%26.90	%26.90	%94.30
	أكثر من 7 دورات	20	%5.70	%5.70	%100.00

أداة البحث: تم استخدام استمارة استقصاء كأداةٍ لجمع المعلومات، والإجابة عن أسئلة البحث الحاليّ، وتمّ إعداد استمارة الاستقصاء في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة، ومنها دراسة الصياد والسالم (2023)، ودراسة زعابطة وسباغ (2023)،

صدق المحتوى: عُرضت استمارة الاستقصاء الأولية على خبراء في تقنيات التعليم؛ لمراجعة الصياغة، ودقة الانتماء للمحاور، وحُذفت أو أُضيفت عبارات وفق ملاحظاتهم، لتستقر على 26 عبارة موزعة على محورين.

صدق الاتساق الداخلي: تمَّ التحقق من ارتباط عبارات استمارة الاستقصاء بمحاورها ودرجاتها الكلية باستخدام معامل بيرسون، حيثُ تقيس المحاور استخدام ومعوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية، وجدول (2) يوضح هذه النتائج.

أظهرت نتائج صدق الاتّساق الداخليّ أنَّ جميع عبارات استمارة الاستقصاء حققت معاملات ارتباط مرتفعة، ودالّة إحصائيًا مع أبعادها ومحاورها، مما يؤكد جودة البناء الداخليّ، وتكامل العبارات في قياس الظاهرة المستهدفة. بلغ الارتباط بين الأبعاد والمحاور 0.858 للمحور الأول و0.816 للثاني، مما يعكس دقة الأداة في قياس استخدام ومعوّقات تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية، ويعزز الثقة في نتائجها.

ثبات أداة البحث: تمّ حساب ثبات استمارة الاستقصاء باستخدام مُعامل ألفا كرونباخ لكل محور، وللاستبانة ككل عبر برنامج R؛ بهدف قياس تجانس العبارات وانتمائها لأبعادها. تُعد القيم ≥0.70 مقبولة، والقيم >0.80 مرتفعة، ما يضمن اتساقًا داخليًا جيدًا للأداة.

أظهرت النتائج أن استمارة الاستقصاء تتمتع بثباتٍ مرتفعٍ؛ إذ بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.91 للمحور الأول (استخدام التطبيقات)، و0.77 للمحور الثاني (المعوّقات)، و0.89 للاستبانة ككل، وهي قيم ضمن أو أعلى من الحدود المعيارية، مما يؤكد اتساقها الداخليّ وصلاحيتها للاستخدام الميداني.

جدول رقم (2)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة

عبارات المحور الأول	معامل الارتباط	عبارات المحور الأول	معامل الارتباط	عبارات المحور الثاني	معامل الارتباط
1	0.762**	9	0.733**	17	0.734**
2	0.783**	10	0.711**	18	0.856**
3	0.783**	11	0.756**	18	0.803**
4	0.756**	12	0.703**	20	0.793**
5	0.703**	13	0.770**	21	0.783**
6	0.770**	14	0.763**	22	0.770**
7	0.783**	15	0.795**	23	0.763**
8	0.770**	16	0.796**	24	0.814**
				25	0.777**
				26	0.705**
المحور بالاستبانة	0.858**			المحور بالاستبانة	0.816**

** دال عند (0.01)

جدول رقم (3)

معاملات ثبات الاستبانة

المحور / الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ	الاتساق الداخلي المعياري (Alpha .Std)	G6 (smc)	حدود الثقة 95% (أدنى – أعلى)
استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.91	0.91	0.95	0.93 – 0.90
معوّقات الاستخدام	0.77	0.77	0.83	0.80 – 0.73
الاستبانة ككل	**0.89**	**0.87**	**0.94**	**0.90 – 0.87**

الصورة النهائية لأداة البحث

بعد التّحقق من خصائص الصدق والثبات لاستمارة الاستقصاء، تمَّ إعدادها في صورتها النهائية، وهي كالتالي:

1- **موضوع استمارة الاستقصاء**

دور تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل

2- **الهدف من استمارة الاستقصاء**

التعرف على درجة استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تُسهم في تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية في الابحاث العلمية

3- **أقسام استمارة الاستقصاء**

تنقسم قسمين:

- **القسم الأول:** بيانات شخصية للمستجيب وهي: الكلية والقسم الأكاديميّ، وعدد الدورات التدريبية في مجال التقنية.
- **القسم الثاني:** اشتمل على (22) عبارة؛ للتعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية لدى طلبة الدراسات العُليا بجامعة حائل، وتضمن هذا القسم محورين:

• المحور الأول: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تُسهم في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية، العبارات (1-16).

• المحور الثاني: معوّقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تُسهم في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية، العبارات (17-26). وتمَّ تطبيق استمارة الاستقصاء إلكترونيًا بنشر الرابط التالي على أفراد العينة: https://forms.gle/6EV5cFVqNQLz5LwH

الأساليب الإحصائية

- النسب المئوية، وذلك لبيان أهمية العبارة بالنسبة لبقية العبارات، والمتوسطات المرجحة؛ وذلك لتحديد اتجاه استجابات أفراد العينة، وترتيب العبارات، والانحرافات المعيارية؛ لتحديد المدي الذي تتراوح فيه الاستجابات.
- معامل ألفا كرونباخ؛ للتأكد من ثبات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب التناسق الداخليّ، ومعامل الصدق الذاتي لحساب الصدق.
- اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث وفقًا لمتغير التخصص.
- تحليل التباين الأُحاديّ؛ للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث وفقًا لعدد الدورات التدريبية، واختبار «شيفيه» للمقارنات البعدية؛ للكشف عن اتجاهات الفروق بين أفراد العينة.

وقد تمَّ استخدام مقياس ليكرت الخماسي حسب طبيعة كل بُعد كما يوضحها الجدول (4):

جدول رقم (3)
معاملات ثبات الاستبانة

المحور/ الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ	الاتساق الداخلي المعياري (Alpha .Std)	G6 (smc)	حدود الثقة 95% (أدنى– أعلى)
استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.91	0.91	0.95	0.93 – 0.90
معوّقات الاستخدام	0.77	0.77	0.83	0.80 – 0.73
الاستبانة ككل	**0.89**	**0.87**	**0.94**	**0.90 – 0.87**

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: «ما درجة استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تُسهم في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية؟» اعتمدت الباحثة على أساليبَ إحصائيةٍ وصفيةٍ؛ لتحليل استجابات عينة الدراسة، وتحديد درجة استخدام طالبات الدراسات العُليا بجامعة حائل لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية. شمل التحليل حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية وترتيب العبارات لتحديد مستويات الاستخدام (منخفض، متوسط، مرتفع) وفق مقياس تقدير خماسي، إضافةً إلى حساب المتوسط الكليّ للمحور الأول. وقد أتاح ذلك تكوين صورة شاملة عن أنماط الاستخدام وتحديد التطبيقات الأكثر والأقل توظيفًا في الأبحاث العلمية.

جدول رقم (5)
المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة التحقق لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول (الاستخدام) (ن = 350)

العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التحقق
أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث	2.88	0.884	%58	16	متوسطة
أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل روبوتات الدردشة التفاعلية (Chatbot) في الإجابة على الأسئلة البحثية بشكل موضوعي.	3.04	1.109	%61	15	متوسطة
أحول النصوص الصوتية إلى نصوص مكتوبة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	3.08	1.172	%62	14	متوسطة
ألخص النصوص الطويلة بدقةٍ متناهيةٍ، وبطريقةٍ سهلة القراءة باستخدام تطبيق تلخيص النصوص Texts Summarize.	3.27	1.181	%65	13	متوسطة
أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ للتقليل من الاقتباس والسرقات العلمية.	3.56	1.063	%71	5	مرتفعة
أستطيع الكشف عن النصوص والترجمة الفورية اللازمة للبحث العلمي	3.79	1.021	%76	1	مرتفعة
أتمكن من البحث عن المؤلفات العلمية وقراءتها وفهمها في أي وقتٍ.	3.46	1.082	%69	7	مرتفعة
أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التحليل الإحصائي لأدوات جمع المعلومات.	3.35	1.109	%67	10	متوسطة
أستخرج النتائج وأستخلصها مباشرة في البحث العلميّ.	3.33	1.15	%67	11	متوسطة
أنشئ العروض التقديمية للسيمنارات المرحلية والنهائية.	3.31	1.136	%66	12	متوسطة
أحلل الأوراق البحثية، وأستخلص المعلومات المهمة في إصدار التوصيات العلمية.	3.5	1.132	%70	4	مرتفعة
أكتشف الأخطاء اللغوية في النصوص المعروضة من ناحية القواعد النحوية والإملائية.	3.59	1.044	%72	3	مرتفعة
أخزن الملفات بشكلٍ سحابي آمن لا يتم مشاركته.	3.7	1.027	%74	2	مرتفعة
أستطيع الوصول إلى مجموعة متنوعة من المصادر والمراجع المختلفة.	3.36	1.151	%67	9	
أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في توثيق المراجع وترتيبها، وتنظيمها.	3.44	1.03	%69	8	مرتفعة
أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تنسيق البحث وفق متطلبات مجلات النشر.	3.48	1.189	%70	6	مرتفعة
مجموع المحور الأول	**3.383**	**0.722**	**%68**		متوسطة

أظهرت نتائج جدول (5) وشكل (1) أن المتوسط الكليّ لمحور استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية بلغ (3.383) بوزنٍ نسبيّ (68%)، مما يعكس مستوى استخدام متوسط لدى طالبات الدراسات العليا. تركز الاستخدام الأعلى في المهام المباشرة الداعمة لإنجاز البحث بكفاءة، مثل الترجمة الفورية (3.79)، التخزين السحابي الآمن (3.70)، وتصحيح الأخطاء اللغوية (3.59).أما الاستخدام المتوسط، فشمل تطبيقات التحليل الإحصائيّ (3.35)، واستخلاص النتائج (3.33)، وإنشاء العروض التقديمية (3.31)، بينما كان الاستخدام الأقل في الأنشطة البحثية المتقدمة، مثل الحصول على الأدبيات (2.88)، وتوظيف روبوتات الدردشة البحثية (3.04). وتشير النتائج إلى أن الطالبات يفضلن الأدوات السريعة، بينما يظل التوظيف لهذه التطبيقات محدودًا، مما يستدعي توفير برامج تدريبية لتعزيز مهارات استثمارها في البحث العلمي.

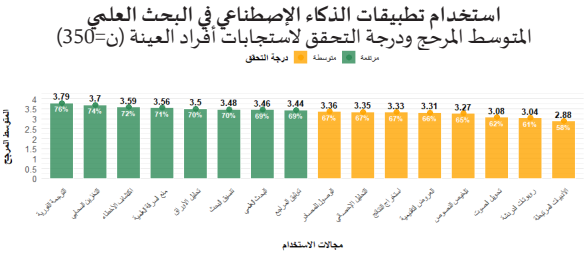

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

شكل(1) المتوسط المرجح لدرجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكتابة الأكاديمية

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: « ما معوّقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تُسهم في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل؟ اعتمدت الباحثة على أساليب إحصائيةٍ وصفيةٍ لتحليل استجابات عينة الدراسة، وتحديد مستوى معوّقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل. شمل التحليل حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وترتيب العبارات لتحديد أولويات المعوقات، وتصنيفها إلى مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) وفق مقياس تقدير خماسي، إضافة إلى حساب المتوسط الكلي للمحور الثاني. أتاح ذلك تكوين صورة شاملة عن أبرز المعوّقات وأكثرها شيوعًا، وتحديد الأقل تأثيرًا، بما يوضح المجالات التي تحتاج إلى تدخل لدعم الاستفادة من هذه التطبيقات.

جدول رقم (6)

المتوسط المرجّح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة التحقق لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني (المعوقات) (ن= 350)

العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التحقق
أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث.	3.95	0.701	%79	8	مرتفعة
عدم وجود سياسةٍ ورؤيةٍ واضحةٍ من المؤسسات الأكاديمية لاستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكتابة الأكاديمية للأبحاث العلمية	3.84	0.695	%77	10	مرتفعة
قلة الوعي بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلميّ	3.96	0.719	%79	7	مرتفعة
التكلفة المالية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تخدم البحث العلمي	3.99	0.716	%80	6	مرتفعة
عدم توافر السرية والأمان الخاص بمعلومات الأفراد	3.79	0.708	%76		مرتفعة
عدم توافر الدورات التدريبية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	3.86	0.714	%77	9	مرتفعة
عدم توافر الوقت الكافي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في البحث العلمي	4.31	0.746	%86	3	مرتفعة
كثرة التكليفات التعليمية على كاهل طلبة الدراسات العليا	4.23	0.742	%85	4	مرتفعة
عدم وجود أدلة إرشادية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في مهارات البحث العلمي	4.36	0.742	%87	1	مرتفعة
ضعف المستوى التقنيّ والرقميّ لطلبة الدراسات العليا	4.32	0.719	%86	2	مرتفعة
ضعف الدعم الفني لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في مهارات البحث العلمي	4.06	0.409	%81	5	مرتفعة
مجموع المحور الثاني	**3.644**	**0.492**	**%73**		**مرتفعة**
استمارة الاستقصاء ككل	**3.95**	**0.701**	**%79**		**مرتفعة**

أوضح جدول (6) وشكل (2) أن المتوسط الكليّ لمحور معوّقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ بلغ (3.64) بوزن نسبيّ (73%)، وهو مستوى مرتفع، فيما بلغ متوسط الاستبانة ككل (3.95) بوزن نسبيّ (79%)، مما يعكس أثرًا واضحًا لهذه المعوّقات على الاستخدام الأمثل للتطبيقات في البحث العلمي.أقوى المعوّقات تمثّلت في نقص الأدلة الإرشادية (4.36)، وضعف المستوى التقني للطالبات (4.32)، وعدم توافر الوقت الكافي (4.31)، وكلها ترتبط بالقصور الإجرائي والتقني والمؤسسي. تلتها معوّقات متوسطة التأثير ضمن المستوى المرتفع، مثل كثرة الأعباء الأكاديمية (4.23)،

وضعف الدعم الفنيّ (4.06)، في حين كانت المعوّقات الأقل نسبيًا مرتبطة بقلة الوعي المؤسسيّ، والرؤية الواضحة (3.84-3.96)، ونقص الدورات التدريبية (3.86). وتشير النتائج إلى أن التحديات الأبرز هي التقنية، ويليها الضغط الأكاديمي وضعف التدريب، مما يستدعي سياسات واضحة، وبرامج دعم وتدريب؛ لتعزيز الجاهزية الرقمية والاستخدام الفعّال لهذه التطبيقات.

الإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تُسهم في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية تعزى إلى متغيرات الدراسة (التخصص، والدورات التدريبية في التقنية)؟

أولًا - الفروق حسب التخصص

استخدمت الباحثة اختبار ت لعينتين مستقلتين، وجاءت نتائجه كما يوضحها جدول (7).

أظهرت نتائج اختبار (ت) الفروق بين تخصصيّ العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، ومعوّقات استخدامها لطالبات الدراسات العُليا بجامعة حائل، حيث بلغ في محور الاستخدام: متوسط الأدبي (3.397)، والعلمي (3.359)، وقيمة (ت) = 0.481 غير دالة؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية، وتقارب خبرات المجموعتين في توظيف التطبيقات البحثية، و في محور المعوّقات: سجل الأدبيّ متوسط (4.053)، والعلميّ (4.075)، وقيمة (ت) = -0.498 غير دالة، ما يعني أن المعوّقات مشتركة وعامة، وتتأثر بعوامل مؤسسية وتقنية أكثر من اختلاف التخصص. وعلى مستوى استمارة الاستقصاء ككل: كان متوسط الأدبيّ (3.649)، والعلميّ (3.634)، وقيمة (ت) = 0.275 غير دالة، مؤكدة تشابه التجربة العامة للمجموعتين. بوجهٍ عام، فلم يؤثر التخصص الأكاديميّ تأثيرًا جوهريًا على مستوى الاستخدام أو المعوّقات، إذ تبقى التحديات مرتبطة بالبنية التحتية الرقمية، والدعم الفنيّ والإرشاديّ. والشكل (3) يوضح هذه النتائج.

معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

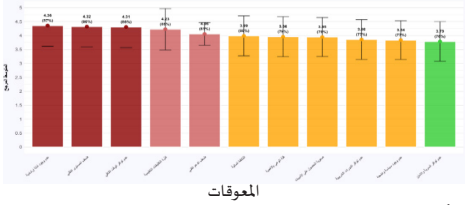

المعوقات

الأرقم تمثل المتوسط المرجح (الوزن النسبي%) الخطوط العمودية تمثل الانحراف المعياري

شكل (2) معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الكتابة الأكاديمية

جدول رقم (7)
نتائج اختبارت للفروق بين الذكوروالإناث في كل بُعد واستمارة الاستقصاء ككل

المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت ودلالتها
استخدام طالبات الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	أدبي	224	3.397	0.657	0.481
	علمي	126	3.359	0.828	غير دالة إحصائيًا
معوّقات الاستخدام	أدبي	224	4.053	0.366	0.498-
	علمي	126	4.075	0.477	غير دالة إحصائيًا
استمارة الاستقصاء ككل	أدبي	224	3.649	0.440	0.275
	علمي	126	3.634	0.575	غير دالة إحصائيًا

المقارنة بين التخصصات الأدبية والعلمية
المتوسطات الحسابية مع فترات

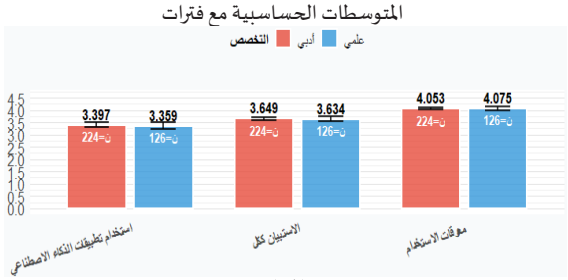

المحاور
جميع الفروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05
فترات الثقة تمثل الخطأ المعياري ±1.96

شكل رقم (3) المقارنة بين التخصصات الأدبية والعلمية

ثانيًا - الفروق حسب الدورات التدريبية

قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأُحادي (ANOVA) وجاءت نتائجه كما توضحها الجداول التالية

يوضح جدول (8) أن عدد الدورات التدريبية في الذكاء الاصطناعيّ يرتبط بدرجةٍ ما بمستوى استخدام الطالبات للتطبيقات، لكنّ أثره محدود أمام المعوّقات التقنية والمؤسسية. وفي محور الاستخدام: حققت فئة (4-6 دورات) أعلى متوسط (3.541) مما يعكس استفادة عملية أكبر، تلتها فئة (3 دورات فأقل) (3.348)، بينما جاءت فئة أكثر من 7 دورات في المرتبة الأخيرة (3.063)، وهو ما قد يشير إلى أن كثرة الدورات لا تعني بالضرورة زيادة الاستخدام الفعلي، وربما اقتصرت على الجانب النظري. وفي محور المعوّقات: تراوحت المتوسطات بين (4.042-4.185) لجميع الفئات، مما يؤكد أن التحديات

قائمة بغض النظر عن عدد الدورات، وأنَّ التدريب وحده لا يكفي لتجاوزها. وعلى مستوى استمارة الاستقصاء ككل: سجلت فئة (4-6 دورات) أعلى متوسط (3.734)، تليها (3 دورات فأقل) (3.621)، بينما حصلت فئة أكثر من 7 دورات على أدنى متوسط (3.494)، وربما يعكس ذلك ارتفاع وعيهن بالمعوّقات مع زيادة الدورات. وتشير النتائج إلى أن التدريب المعتدل أكثر فاعلية في تحقيق التوازن بين الاستخدام وإدراك المعوّقات.

يوضح جدول (9) أن تحليل التباين الأُحادي كشف عن فروق دالة إحصائيًا في محور استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ تبعًا لعدد الدورات التدريبية (ف = 4.602، دلالة = 0.011)، حيثُ تفوّقت فئة (4–6 دورات) بمتوسط استخدام أعلى (3.541) مقارنةً بالفئتين الأخريين، مما يعكس أثر التدريب المعتدل في تعزيز الاستخدام الفعلي للتطبيقات. أما محور معوّقات الاستخدام، فلم يظهر فروقًا دالة (ف = 1.032، دلالة = 0.357)، مما يعني أن إدراك المعوّقات متقارب بين جميع الفئات، ويرتبط بعوامل مؤسسية وتقنية، مثل ضعف الدعم الفنيّ، وغياب الأدلة الإرشادية. وعلى مستوى الدرجة الكلية لاستمارة الاستقصاء ، لم تُسجل فروق دالة (ف = 2.774، دلالة = 0.064)، حيثُ حدّت المعوّقات المرتفعة والمتقاربة من انعكاس فروق الاستخدام على النتيجة الكلية. بوجهٍ عام، توضح النتائج أن التدريب المعتدل يرفع مستوى الاستخدام، لكن تجاوز المعوّقات يتطلب تدخلات مؤسسية وتقنية، وليس زيادة الدورات التدريبية. وشكل (4) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (8)
الإحصاءات الوصفية لكل بُعد من أبعاد استمارة الاستقصاء وفقًا لعدد الدورات

المحور	الدورات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
استخدام طالبات الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ	من 3 دورات فأقل	236	3.348	0.760
	من 4 الي 6 دورات	94	3.541	0.630
	أكثر من 7 دورات	20	3.063	0.487
	المجموع	350	3.383	0.722
معوّقات الاستخدام	من 3 دورات فأقل	236	4.058	0.405
	من 4 الي 6 دورات	94	4.042	0.402
	أكثر من 7 دورات	20	4.185	0.484
	المجموع	350	4.061	0.409
استمارة الاستقصاء ككل	من 3 دورات فأقل	236	3.621	0.506
	من 4 الي 6 دورات	94	3.734	0.476
	أكثر من 7 دورات	20	3.494	0.323
	المجموع	**350**	**3.644**	**0.492**

جدول رقم (9)
تحليل التباين الأُحادي للفروق في أبعاد استمارة الاستقصاء وفقًا لعدد الدورات

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استخدام طالبات الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ	بين المجموعات	4.701	2	2.351	4.602	0.011
	داخل المجموعات	177.262	347	0.511		
	المجموع	181.964	349			
معوّقات الاستخدام	بين المجموعات	0.345	2	0.173	1.032	0.357
	داخل المجموعات	58.048	347	0.167		
	المجموع	58.394	349			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	1.329	2	0.665	2.774	0.064
	داخل المجموعات	83.151	347	0.24		
	المجموع	**84.481**	**349**			

مناقشة النتائج وتفسيرها

أوضحت النتائج أن درجة استخدام طالبات الدراسات العُليا بجامعة حائل لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية جاءت متوسطة إجمالًا (المتوسط 3.38 من 5، وزن نسبي 68%، بانحراف معياري 0.722)، مما يدل على استخدام غير منتظم. أظهرت التحليلات أن أعلى نسب الاستخدام كانت للتطبيقات الداعمة للمهام التقنية واللغوية المباشرة، مثل كشف الأخطاء اللغوية والنحوية (3.59، 72%)، والتخزين السحابي الآمن (3.70، 74%)، والوصول للمؤلفات العلمية (3.46، 69%)، والترجمة الفورية، واستخلاص المعلومات (3.79، 76%). في المقابل، جاءت أدنى المتوسطات في المهام البحثية المتقدمة، مثل التحليل الإحصائيّ (3.35، 67%)، وتلخيص النصوص الطويلة (3.27)، وإعداد العروض التقديمية (3.31)، وتحويل الصوت إلى نصّ (3.08)، واستخدام روبوتات المحادثة للإجابة عن الأسئلة البحثية (3.04)، مما يشير إلى أن الطالبات ما زلن في مرحلة الاستخدام المبدئي مع محدودية توظيف الإمكانات البحثية المتقدمة لهذه التطبيقات.

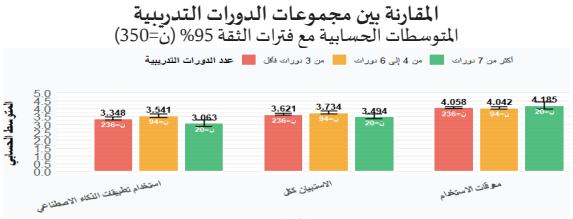

شكل رقم (4) يوضح المقارنة بين المجموعات في الدورات التدريبية

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة الغامدي والفراني (2024) التي أظهرت أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتركز في تحسين الجوانب الشكلية، والتنظيمية للكتابة الأكاديمية أكثر من الجوانب البحثية التحليلية. ويمكن تفسير النتائج بأن طالبات الدراسات العُليا يستخدمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكلٍ مساعدٍ، وليس جوهريًا في إنتاج البحث العلميّ، مع التركيز على تحسين جودة اللغة والتنظيم، وإدارة المعلومات أكثر من توظيف الذكاء الاصطناعيّ في التحليل النقديّ، واستخلاص النتائج، وكتابة المحتوى البحثي وفق معايير الكتابة الأكاديمية المتقدمة.

وفي ضوء النتائج الإحصائية التي كشفت عن ارتفاع مستوى معوّقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير الكتابة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حائل، يمكن تفسير هذه النتائج نظريًا من خلال ارتباطها بمفهوم مهارات الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية وما تتطلبه من قدراتٍ معرفيةٍ وإجرائيةٍ متقدمةٍ. تشير مهارات الكتابة الأكاديمية، كما أوضح نوركامتو وبرياندوكو (Nurkamto & Prihandoko, 2022)، إلى مستويين أساسيين: الأول يتعلق بعناصر البحث العلمي، مثل صياغة المقدمة، ومراجعة الدراسات السابقة وربطها بالدراسة الحاليّة، وشرح منهجية البحث، وتحليل النتائج وتفسيرها، وكتابة التوصيات والاستنتاجات بصورةٍ منطقيةٍ ومُقنعةٍ. أما المستوى الثاني، فيتعلق بالمهارات الأدائية الكتابية مثل تنظيم الأفكار، وصياغة الجمل وفق قواعد نحوية وإملائية صحيحة، وضمان النزاهة الأكاديمية في التوثيق والاستشهادات، والتنسيق الدقيق للنصوص. كما توضح النتائج أنَّ ارتفاع متوسطات العبارات الخاصة بالمعوّقات، مثل عدم وجود أدلة إرشادية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، وضعف الدعم الفني أو قلة الوعي بأهميتها، يشير إلى وجود فجوة بين متطلبات مهارات الكتابة الأكاديمية، وإمكانات الطالبات في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعيّ. وهذا يتفق مع ما أشار إليه آل داود والفهيد (2025) من أن التحديات الرئيسة أمام الباحثين تشمل قلة الوعي والاستخدام، وضعف المستوى التقني، وكثرة التكليفات الأكاديمية، وغياب سياسات مؤسسية واضحة لتنظيم دمج الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

كما تدعم هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة الهذلول (2025) التي بيَّنت أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ يسهم في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية إذا توافرت بيئة تدريبية مناسبة، ودراسة الغامدي والفراني (2024) التي أكدت أن التطبيقات الذكية مثل «قلم» ساعدت في تحسين التدقيق اللغويّ والإملائيّ، والتنظيم المعلوماتي للكتابة الأكاديمية.

وبناءً على ما سبق، فإن الدراسة الحاليّة تؤكد أن المهارات الأكاديمية في الكتابة لا يمكن تنميتها بالاعتماد على الذكاء الاصطناعيّ وحده، بل تحتاج إلى دعمٍ مؤسسيّ، يشمل التدريب العملي، والتثقيف بأخلاقيات البحث العلمي، وتوفير سياسات واضحة وإرشادات تقنية لاستخدام هذه التطبيقات بفاعلية، كما أن غياب هذه المنظومة المتكاملة يؤدي إلى استمرار إدراك المعوّقات بمستوى مرتفع.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحاليّة بالنسبة لسؤال الدراسة الثالث: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تُسهم في تطوير الكتابة الأكاديمية في الأبحاث العلمية تعزى إلى متغيرات الدراسة (التخصص، والدورات التدريبية في التقنية)؟»، فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائيّ باستخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الأُحاديّ ما يلي:

- **أولًا**، بالنسبة لمتغير التخصص (علمي/ أدبي): أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات في جميع أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل تبعًا لمتغير التخصص. ويعني ذلك أن الطالبات في التخصصات العلمية والأدبية على حدٍ سواء يمتلكن مستوى متقاربًا من الوعي، والاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في الكتابة الأكاديمية، ويمكن تفسير هذه النتيجة نظريًا بأن مهارات الكتابة الأكاديمية التي تستهدفها تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ تعتبر مهارات مشتركة بين التخصصات، فهي تركز على مهارات تنظيم الأفكار، والتوثيق الأكاديميّ، والتدقيق اللغوي، واستخلاص المعلومات، وهي متطلبات لا تختلف جوهريًا بين العلوم النظرية والتطبيقية. كما أن الانتشار الواسع لتقنيات الذكاء الاصطناعيّ والأدوات المتاحة عبر الإنترنت يتيح فرصًا متساوية لجميع الطالبات بغض النظر عن تخصصهن، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة الشهراني (2025) التي بيَّنت أن التخصص الأكاديميّ لا يمثل عاملًا فارقًا في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في البحث العلمي.
- **ثانيًا**، بالنسبة لمتغير عدد الدورات التدريبية في التقنية: كشفت نتائج التحليل عن وجود فروق دالة إحصائيًا في المحور الأول (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ) تعزى لعدد الدورات التدريبية، حيث تبيَّن أن الطالبات

اللاتي حصلن على (4-6 دورات) حققن متوسطات أعلى في الاستخدام مقارنة بمن لديهن (3 دورات فأقل)، أو (7 دورات فأكثر). ويمكن تفسير هذا الاتجاه بأن التدريب المعتدل، والموجَّه يُكسب الطالبات المهارات التقنية اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ بكفاءة، في حين أن قلة الدورات تحدّ من وعي الطالبات بالأدوات المتاحة، أما كثرة الدورات فقد لا ترتبط بالضرورة بالممارسة العملية المركّزة بل قد تؤدي إلى تشتيت الانتباه بين تطبيقات متعددة دون تعمق في توظيفها، وهوما يعكس أهمية نوعية التدريب أكثر من كميته.

لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في محور المعوقات أو استمارة الاستقصاء ككل وفق عدد الدورات، مما يشير إلى أن التحديات المتعلقة بالوعي، والسياسات المؤسسية، والدعم الفني، تبقى معوّقات مشتركة تواجه جميع الطالبات بغض النظر عن مستوى تدريبهن التقني، وهذا يعكس ما أشارت إليه دراسة آل داود والفهيد (2025) من أن التحديات المؤسسية والفنية تتطلب حلولًا على مستوى النظام الأكاديميّ. وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن نتائج الدراسة تؤكد أن العامل التدريبي يؤثر جزئيًا في الاستخدام الفعليّ لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، بينما يبقى تأثير التخصص الأكاديميّ محدودًا، كما أن المعوّقات المشتركة تظل عاملًا رئيسًا يحدّ من توظيف هذه التطبيقات في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا.

توصيات البحث

1- إعداد برامج تدريبية لتعزيز مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في الكتابة الأكاديمية، بالتركيز على التطبيقات مثل: روبوتات الدردشة التفاعلية، وتحويل الصوت إلى نصوص، واستخلاص النتائج البحثية.

2- تصميم أدلة إرشادية توضح معايير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في البحث العلميّ بما يضمن النزاهة الأكاديمية.

3- تطوير البنية التقنية والدعم الفنيّ في الجامعات من خلال توفير منصاتٍ تعليميةٍ، وأدواتٍ رقميةٍ آمنةٍ وفعّالة تسهّل توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ.

4- تشجيع دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في مقررات البحث العلميّ ضمن برامج الدراسات العُليا بما يتيح فرصًا عمليةً لتطبيق هذه الأدوات في أثناء التّعلم، وبما يعزز مهارات الكتابة الأكاديمية والإنتاج العلمي.

مقترحات البحث

1- دراسة تجريبية لقياس أثر برنامجٍ تدريبيّ قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا في التخصصات المختلفة.

2- دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية والجامعات الدولية حول معوّقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في البحث العلمي، ومدى فاعليتها في تطوير الكتابة الأكاديمية.

3- دراسة نوعية للكشف عن تصورات المشرفين الأكاديميين تجاه توظيف الذكاء الاصطناعيّ في إعداد الرسائل العلمية، ومناقشة المخاوف الأخلاقية المرتبطة به.

المراجع

أولاً - مراجع باللغة العربية:

- أبو النصر، مدحت. (2020). ***الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية***. القاهرة: المجموعة العربية للنشر.
- أحمد، أحمد ماهر، حسين، حجازي ياسين. (2023). «استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي دراسة تحليلية». ***المجلة العربية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات***، ع 4، مج 3، ص ص 49- 96.
- الأحول، أحمد سعيد. (2015). «برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية». ***مجلة القراءة والمعرفة***، ع 164. ص ص 85-145.
- آل داود، إبراهيم محمد؛ الفهيد، خالد عبد الرحمن. (2025). «استخدام الباحثين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم الإجرائية والتحديات التي تواجههم». ***مجلة العلوم التربوية***، ع 12، مج 1. ص ص227 – 259. جامعة الأمير سطام.
- الحربي، أشواق عبد الله، والهذلي، خديجة عطية. (2024). «الضعف في الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا: المظاهر والأسباب والعلاج». ***مجلة القراءة والمعرفة***، ع 24، مج 278. ص ص73-100.
- رمضان، شيما عماد. (2024). «تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: الفرص والتحديات». ***مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات***، ع 2، مج 5. ص ص 202-225. القاهرة: الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية.
- زعابطة، سيرين هاجر؛ وسباغ، عمر. (2023). «استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية المزايا والحدود». ***مجلة العلوم الإنسانية***، ع 34، مج 3. ص ص145-163. الجزائر: جامعة الاخوة منتوري.
- ساعي، علاء. (2024). ***الذكاء الاصطناعي: آفاقه وتطبيقاته في مجال الإدارة الحديثة***. دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- سالم، محمد؛ حواس، نجلاء يوسف؛ العشري، آلاء أحمد. (2024). «الأخطاء الشائعة في مهارات الكتابة الأكاديمية لطلاب المعلمين بكلية التربية». ***مجلة كلية التربية***، ع 45.ص ص 82-110.
- السفياني، صالحة. (2024). «واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف». ***المجلة الدولية للبحوث العلمية***، ع 7، مج 3. ص ص 258-290.
- شاكر، إيمان سيد. (2024). «الممارسات الناشئة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي واكتساب المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية: Chat Gpt نموذجًا»، ***مجلة كلية الآداب بقنا***، ع 62، مج 33، ص ص 529-622.
- الشهراني، رنا مفلح. (2025). «واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات البحث العلمي: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بأقسام المناهج وطرق التدريس بالجامعات السعودية». ***المجلة السعودية للعلوم التربوية***، ع 11. ص ص 71- 89.
- الصبحي، صباح عيد. (2020). «واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم». ***مجلة كلية التربية بعين شمس***، ع 4، مج 44. ص ص 319- 368.
- الصياد، مي محمد؛ السالم، وفاء بنت عبد الله. (2023). «دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي لطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود». ***مجلة البحوث التربوية والنوعية***، ع 199، ص ص 247-288.
- عبيدات، ذوقان؛ كايد، عبد الحق؛ وعدس، عبد الرحمن. (2021). ***البحث العلمي: مفهومة وأدواته وأساليبه***. دار الفكر.
- الغامدي، أفنان عبد الله؛ والفراني، لينا أحمد. (2024). «وجهات نظر طالبات معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها حول استخدام تطبيق قائم على الذكاء الاصطناعي (قلم) لتحسين الكتابة الأكاديمية». ***مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع***، ع 101. ص ص 353- 366. كلية الإمارات للعلوم التربوية والنفسية.

- الفيفي، حسن، الدلالعة، أسامة. (2022). «واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة طيبة أنموذجًا». ***مجلة كلية التربية***، ع85، مج 1. ص ص 717-759. جامعة طنطا.
- القحطاني، أمل (2023). «واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جامعة نورة بنت عبد الرحمن». ***مجلة الشمال للعلوم الإنسانية***، ع 8، مج 1، ص ص 509- 548.
- محمد، غاشم؛ سليم، مخافشة؛ سفيان، حميدة. (2023). «الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في البحث العلمي: برنامج الذكاء الاصطناعي Chat GPT أنموذجًا». ***مجلة بحوث الاتصال***، عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإعلام. ص ص225-240.
- محمود،مديحة. (2023). ***الذكاء الاصطناعي وإعادة هندسة الجامعات***. دار دجلة ناشرون وموزعون.
- محمود، هيام جابر. (2021). «استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية». ***مجلة كلية التربية***، ع 84، مج 4. ص ص 1165- 1231. جامعة طنطا.
- الهذلول، على هذلول. (2025). «أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى». ***مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية والنفسية***، ع 4، مج 2. ص ص 50-69.
- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2024). ***الذكاء الاصطناعي: سلسلة الذكاء الاصطناعي للتنفيذيين***. https://sdaia.gov.sa/ar/AIAdoptionFramework/Files/about.pdf

ثانيًا - مراجع باللغة الأجنبية:

- Chen, T. J. (2023). ChatGPT and other artificial intelligence applications speed up scientific writing. ***Journal of the Chinese Medical Association, 86*** (4), 351-353.
- Jarrah, A. M., Wardat, Y., & Fidalgo, P. (2023). Using ChatGPT in academic writing is (not) a form of plagiarism: What does the literature say. ***Online Journal of Communication and Media Technologies, 13,*** (4), e202346**.**
- Joiner, I. A. (2018). ***Emerging library technologies: It's not just for geeks***. Chandos Publishing.
- Malik, G., Tayal, D. K., & Vij, S. (2018). "An analysis of the role of artificial intelligence in education and teaching", In: ***Recent Findings in Intelligent Computing Techniques: Proceedings of the 5th ICACNI 2017***, Vol. 1 (pp. 407-417). Singapore: Springer Singapore.
- McGrath, C., Pargman, T. C., Juth, N., & Palmgren, P. J. (2023). University teachers' perceptions of responsibility and artificial intelligence in higher education: An experimental philosophical study. ***Computers and Education: Artificial Intelligence***, 4, 100139.
- Nurkamto, J., & Prihandoko, L. A. (2022). Students'problems Of Academic Writing Competencies, Challenges in Online Thesis Supervision, And the Solutions: Thesis Supervisors' perspectives. ***TEFLIN Journal: A Publication on the Teaching & Learning of English***, 33 (1).
- Ocaña-Fernández, Y., Valenzuela-Fernández, L. A., & Garro-Aburto, L. L. (2019). Artificial Intelligence and Its Implications in Higher Education. ***Journal of Educational Psychology-Propositos Y Representaciones,*** 7 (2), 553-568.
- Russell, S. J., & Norvig, P. (2020). ***Artificial intelligence: A modern approach.*** (4th ed.). Pearson.
- Titko, D., Štarega, M., & Skvarciany, V. (2023). Artificial intelligence for education and research: Pilot study on perception of academic staff. ***Virtual Economics***, 6 (3), 7–19.
- Zhai, X. (2022). ChatGPT User Experience: Implications for Education. ***SSRN Electronic Journal,*** 1-18. http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4312418

Artificial Intelligence Applications and Their Role in Supporting Scientific Research and Improving Academic Productivity among Female Graduate Students at the University of Hail

Dr.Wadha Shabib Ali Alotaibi
Associate Professor of Curriculum and Educational Technologies
Department of Curricula and Teaching Methods
College of Education, University of Hail
Kingdom of Saudi Arabia
w.alotabi@uoh.edu.sa

ABSTRACT

The integration of artificial intelligence (AI) applications in academic writing has become essential for enhancing research quality, improving efficiency, and increasing productivity. This study investigated the extent to which female postgraduate students at the University of Ha'il utilize AI applications to develop academic writing in scientific research and identified obstacles hindering their use. A descriptive survey methodology was employed, using a questionnaire administered to 352 female postgraduate students. Findings revealed that students' use of AI applications for academic writing was moderate, whereas obstacles were reported at a high level.

The most prominent barriers included the absence of instructional guidelines and limited digital and technical competencies. No statistically significant differences were observed across questionnaire dimensions based on field of study (science vs. humanities). However, statistically significant differences in AI application usage appeared among students who had attended 4-6 training courses, compared with those who attended ≤3 or >7 courses. By contrast, no statistically significant differences in obstacles emerged based on training attendance, suggesting that challenges remain consistent across all groups regardless of technical training level.

The study recommends designing specialized training programs to enhance students' proficiency in using AI applications, particularly chatbots, to support academic writing development.

Keywords: *Artificial Intelligence Applications, Academic Writing, Scientific Research.*